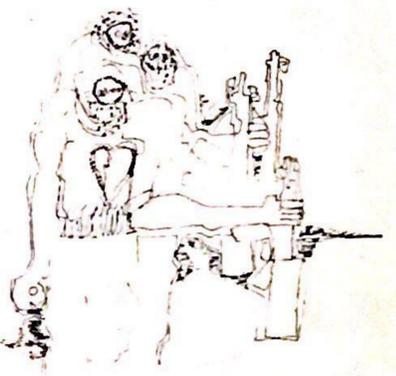


الحلم .. قصائد بقلم "مصري"



على ارضها المزرقة
وانت .. تاتيني وتيدا
حاملا لوح الصخر وازميل التحدي
تعلمني نهجية الوطن

ايها المنهم بالحقيقة
ان قولك الرجولي (١)
قد احوال تتجهم رعبا
وحطم كل آرقامهم
واسترد شرف الإيجبية .

اذ يستجوبوك بصدمات الكهرباء
فيشلهم رذك البطولي (٢)
الحج بيسرة التفة ،
الكلين تشق الشوارع
وتنهك حرمة الميادين الزحاحية
فتهاوى حوائط الاعلان
ودمى القصور ،
تسقط خلف سنائر جنبها
وتمايل الشمع ،
تلوب تحت شمس المركة الفاصلة

باسم كل شهداء الوردية
وردة المستقبل تنمو ،
بانة من اورنتنا
يقينا .. سوف نلتقي .

سوف نلتقي .. حيث تدق الاجراس
للذين كانوا بالامس مستضعفين
وحيث تصبت الحناجر
وتخفق كل الصدور
للذين حققوا ذات الانسان فيهم
وماتوا .. وهم اقوياء .
سوف نلتقي ، ليس وحدنا ، وانما
في الطرقات ، وفي كل الساحات
على محطات القطارات ، وعلى السطوح
بين الجموع ، نفني جبينا للفرح
تحت سماء الحلم .

(٢) الى خليل سليمان كلفت ، وشيوعيين آخرين
لا اعرفهم ، في سجن الحضرة .
انكم في السجن
تولد فيكم مصر برعما
وانتم تكبرون فيها ،
سنبلة .
انكم في السجن
تتحقق فيكم الجموع ،
نشيدا للصلابة
وانتم تتحققون في الجموع ،
بنقبة
انكم في السجن
ترفعون زهرة من نار
فوق جباه كل مقاتلنا
وسام الدم فوق صدورهم
وهم يرتفعون فيكم
عقلا .. يعشق الوعي
وقدما .. لا تحب سوى المسير .

شيعيون نحن
شيعيون .. نعم
نحمل خارطة الوطن ،
ونبضي
ننحت للملايين المهانة
فوق سماء عظامنا
ابجدية الثورة
شيعيون نحن
شيعيون .. نعم
نحمل خارطة الدنيا ،
ونبضي
ارادة التاريخ فينا
نحن الذين ندفع قبضاتنا
في احشاء زمن الانعطاف
(ونحن وحدنا القادرون)
سوف نوقف الكون
وننتزع النجبة الحمراء
لنصحح مسارها الختوم .

(٣) البنا
في كل الامكنة ..
وفي السجن

اننا الان قد تجاوزنا المشرق :
الظل اسفل اقدامنا
يتهاوى ركامات .
اننا الان قد تجاوزنا المشرق :
الافق مزهوا ،
يفتح بواباته الست
اننا الان قد تجاوزنا المشرق :
نجمة الودعوق رؤوسنا
تركل الغيم ، تشق السديم ،
سواء من الموضوع .
الحلم

(١) الى المناضل جمال عبد الفتاح
انني ابالغ في الحلم
وابيح لتفسي ان ارتفع
دانعا خطوي في اتجاه الشمس
منشدا كلمتي قانون الحق
في وجه كل العناة
واعيد حساب البراعم
●
المدنية الممتعة بزرق البحر
ترحل كل يوم في جنون الموج
الى موانئ الاهتراء
ساحبة خلفها فلول الفتيان المطشئ
الذين باتوا منبهرين

اذ نترق خطوات الامل الابد
اغنية لا تصمت
على ايقاع الفلق المشترك

اذ تخرج منا كلمات الثورة
بذورا .. تحمل الجراة
واشعاعات .. تنشر الشمس

اذ نشهر اسلحة المستقبل
فاسا من الخصوبة
في وجه موات اليوم

اذ نواصل حرب الندى والشروق
ضد ظل التردد
وهجر الطيش

اذ نصبح روحا من الصرامة
وقلبا .. يشمل المدى

نكون قد تجاوزنا المشرق
عكس ما ترجو الاشارات
وعلى غير هوى الشرطي
بيننا الاشباه .. انصاف البشر
ينساقون على هوامش الطرقات
وتبتلمهم الاتية .

بيان سياسي مناقص

شعر م. ك.



ليست تسوية
او لا تسوية
بل منظور رؤوس الاموال
ومنظور الفقراء
اعرف من يرفض حقا
من تاريخ الغربة والجوع
بعينيه
واعرف امراض التخمة
بيكنني ان انكر بعض الاسماء
لن تصيح ارض فلسطين
لهن سماسرة
وظنين وان حمي الاستمناء ..

ولا تخشوا
احدا في الحق
فما يلبس حق نصف رداء
ليس مقاتل
من يدخل مشجب اسلحة فاسدة
او يجبن
فالثورة ليست خيمة فصل للقوات
ولا تكية سلم للجبناء
اياكم انشاء الجوع ،
اسلحة فاسدة اخرى
فتلك وكالة غوث اخرى
تقسيم اخر ...
لا تخدع ثانية بالمحور
او بالحلفاء

فالوطن الان على مفترق الطرقات
واقصد كل الوطن العربي
فاما وطن واحد
او وطن اثلاء
لكن مهما كان فلا تحتربوا
فالرحلة الان لبذل الجهد مع المخدوعين
وكشف وجوه الاعداء
المرحلة الان

لتعبئة الشعب الى اقصاه
وكشف الطباخين
واي حصة طبخوا بالوعد
وبالساء ..

وهذي مرحلة ليس تطول
واول سيف يشهر ضد الثورة
مشبهوه

عن سابع ظهر
من كل الفرقاء

لا تنسوا ان سلاح «الكحالة» ضد
فلسطين جميعا

جزء .. او اجزاء ..
كشفت البصل (١) اللمبة

اما التفقيش ، فما كشف
ثميننا في الاشياء ..

تتوحم هذي الرجعية
ليل نهار ،

فلا تنسوا تزييت بنادقكم
ايلول الاسود ما زال هنا ،

يتربص في كل الانحاء ...
تشرين الثاني
١٩٧٤

(١) اشاره الى شاحنة البصل التي كانت
محملة بالاسلحة ، ونفضها انقلابها على
الطريق في الكحالة .

بيان من الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين تأييدا لارتيريا

منذ حوالي اربعة عشر عاما
وشعب ارتيريا العربي البطل يخوض
حربا باسلة ضد الاحتلال الاثيوبي .
وعندما سقط حكم الامبراطور
هيلاتسيلاسي بدا انه من الممكن وقف
اراقة الدماء وتمكين الشعب
الارتيري من تقرير مصيره بنفسه .
ولكن حكام ارتيريا الجسد ساروا
بخطة خفية على طريق الحرب ،
وصعدوا العمليه ضد المدنيين الامنين
وضربوا العاصمه اسمرة .
ولكن الشعب الارتيري وقف
صامدا يقاتل بشجاعة دفاعا عن
حريته واستقلاله ، ولقد سيطر
الثوار على اسمرة ، وخاضوا
معارك ضارية ضد قوات الاحتلال ،
وما زالوا يقاتلون ببسالة .
ان الاتحاد العام للكتاب والصحفيين
الفلسطينيين يدين الجازر التي
ترتكها القوات الاثيوبية ، ونطالب
بوقف اعتداءاتها على الشعب الارتيري
وبانسحابها من ارضه .

ان وقف القتال وانسحاب القوات
الاثيوبية هو الحل الامثل للحسد
لمصالح الشعب الارتيري والشعب
الاثيوبي ، وهو الطريق الوحيد لاقامة
علاقات صحيحة بين الشعبين .
ونحن اذ نقف مع الشعب الارتيري
العربي ، ومع نضاله ومع حقه في
الاستقلال ، فاننا نطالب الدول
العربية بتقديم كل المساعدات له ،
وبالضغط على حكام اثيوبيا لوقف
الجازر وسحب قواتهم .
كما اننا نطالب كل ذوي الضمائر
الحررة في العالم للتدخل من اجل وقف
الجزرة لينصرف الشعب في ارتيريا
واثيوبيا لتحقيق الديمقراطية والتقدم
وحل المشاكل المزمنة التي تعانيها
الجماهر .
واننا نطالب الجماهير العربية
والمنظمات الشعبية العربية بالتحرك
تأييدا لثورة ارتيريا الباسلة ،
واستنكارا لجازر القوات الاثيوبية .

الامانة العامة لاتحاد
الكتاب والصحفيين الفلسطينيين